

## دارفور اطم كارثة انسانية حقيقية

## اربعة ملايين شخص خارج تغطية المنظمات الانسانية وخمسة ملايين طفل مهددون بسوء تغذية حاد



مساعداً اميركية كبيرة لدعم اتفاف السلام والمليشيات المسلحة في الجنوب تهدد بتقويضه

والجنوب، حيث على الصبر وقال ان انتهاء نشاط المليشيات في الجنوب يتطلب عملاً شاقاً.

## تحذير عالمي

اما منظمة الامم المتحدة للطفولة "يونيسف" فقد حذرت من ان الاشهر الثمانية عشر المقبلة في دارفور ستكون "سعبة للغاية" بسبب الجفاف وبالتالي استحالة استغلال المزارعين لارضيتهم.

وقال الناطق باسم اليونيسف داميان بيرسوناز للصحافيين ان "الاشهر الثمانية عشر المقبلة ستكون بغاية الصعوبة على المستوى الانساني". ولا تغطي انشطة المنظمة الا ما بين خمسة وعشرة بالمئة من مجمل اراضي هذه المنطقة غرب السودان التي تعصف بها حرب اهلية دامية منذ شباط ٢٠٠٣. وقال المتحدث، "نحن لا نغطي الا مليوني شخص من اصل ستة ملايين كانوا يعيشون في الاقليم قبل نشوب النزاع (..) هذا يعني ان اربعة ملايين لا يزالون خارج تغطية التنظييمات الانسانية".

واكد بيرسوناز ان الجفاف تزداد خطورته اكثر فاكثراً ان الامطار لم تهطل بعد فيما يبدأ موسم المطر عادة في منتصف اذار.

## كارثة انسانية

وحذر المتحدث من ان "اربعة ملايين شخص تقريبا مهددون بغياب الامن الغذائي في الاشهر الثمانية عشر المقبلة فيما يعاني او سيعاني خمسة ملايين طفل من سوء تغذية حاد".

واضاف المتحدث ان غياب الامن والتهديد الذي تصارسه المليشيات على تنقل المجموعات البشرية يعني ان المزارعين لا يستطيعون ان يستثمروا اراضيهم وبالتالي سيكون الوضع الغذائي غير مستقر في المستقبل المنظور.

واذ ما احتسب الوقت اللازم لزرع وجمع المحاصيل، ترى اليونيسف انه من المستحيل الاعتماد على الانتاج المحلي على مدى الاشهر الثمانية عشر القادمة.

وعلى مستوى التمويل، لم تحصل اليونيسف الا على ٣٠٪ من اصل ١٣٥ مليون دولار طالبت بها لتمويل نشاطها في دارفور وهي قد تعتمد الى تخفيض قيمة برامجها للمساعدة قبل حزيران المقبل ما لم تصل الاموال اللازمة.

والطريق وطولها ٢١٠ كيلومترا بين فانجك القديمة وبلدة مالاكال.

وقال العديد من سكان المنطقة ان رجال المليشيات اعتقلوا زوجاتهم واطفالهم عام ٢٠٠١، ورغم انهم افرجوا عنهم في وقت لاحق الا انهم يرفضون العودة الى تلك المنطقة خوفاً من خطفهم مرة اخرى.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه لاحلال السلام في جنوب البلاد، فان امام الجانبين عاما من يوم التوقيع على الاتفاق لدمج المليشيات الجنوبية في جيشها ومنظماتها المستقبلية، الا ان هناك مخاوف من ان تتسبب تلك الخطوة في نزاعات بين القبائل في الجنوب.

غير ان الجنرال المتقاعد لازرو سومييو الذي توسط في اتفاق السلام بين الشمال

وخطف السكان، طبقا للمصدر.

وقال كلاوس شتيلتز، العامل في مجال حقوق الانسان في منظمة "اشارة الامم" الخيرية الالمانية العاملة في فانجك القديمة وغيرها من مناطق جنوب السودان ان استمرار وجود المليشيا هناك "يحد من حرية الحركة من خلال فرض الخوف مما يعد بمثابة انتهاك لحقوق الانسان".

وقال "يجب القيام بتحرك ضد المليشيا اذا اريد تطبيق اتفاق السلام ان يكون فعالاً".

## اعتقال نساء

ويقول سكان المنطقة ان المليشيات المسلحة تقيم نقاط تفتيش تطلب عندها ضرائب على النقل على طول

في بلد موحد".

## تهديد المليشيات

من جانبها تهدد المليشيات المسلحة في جنوب السودان بتقويض السلام الهش الذي تم التوصل اليه قبل حوالي ثلاثة اشهر بعد ان وقعت الخرطوم وقوات التمرد الرئيسية في المنطقة بالاحرف الاولى على اتفاق لانهاء ٢١ عاما من الحرب، على ما افاد السكان وموظفو

وكانت الحكومة السودانية وقعت مع المتمردين في جنوب السودان اتفاق سلام في كانون الثاني ينهي ٢١ عاما من النزاع. وقال باوتشر ان مؤتمر الدول والجهات المانحة سيركز كذلك على اهاء نزاع اخر في غرب السودان مضميناً انه يتوقع ان يتوجه زوليك الى السودان عقب المؤتمر.

واوضح انه خلال مشاركة زوليك في مؤتمر الجهات المانحة وزيارته السودان فانه سيركز على ضرورة تحرك الاطراف السودانية من اجل تطبيق اتفاق السلام وانهاء العنف في دارفور.

واضاف باوتشر ان اتفاق السلام بين الشمال والجنوب "يوفر فرصة فريدة كذلك لانهاء العنف في دارفور، ونحث الاطراف السودانية على انتهاج هذه الفرصة لتحقيق السلام والديموقراطية

## انتقدت تناقض تصريحات بوش ورايس

## دمشق تؤكد تمسكها بخيار السلام وفق قرارات الشرعية الدولية

على مواقفها الراضية للسلام وما بقيت الادارة الاميركية مقتنعة بصوابية المواقف والسياسات الاسرائيلية التي تحولت الى سياسات ومواقف اميركية".

واكدت ضرورة "تتين الجبهة الداخلية ولا وتعزيز العلاقات العربية العربية"، معترفة بان "عملية التطوير والتحديث التي طرحها الرئيس السوري في ٢٠٠٠ شهدت تباطؤاً ملحوظاً في الآونة الاخيرة لمواجهة عدة تحديات واتهامات خارجية".

واشارت الى ان المؤتمر القطري لحزب البعث الحاكم في سوريا "سيكون نقلة نوعية في تاريخ سوريا المعاصر ويؤسس لمرحلة مقبلة عنوانها العرض العمل بجد ونشاط من اجل الوطن ودفن عملية التطوير والتحديث الى الامام".

وعبر الرئيس الاميركي جورج بوش يوم الاثنين الماضي عن ارتياحه لاعلان سوريا عزمها على سحب قواتها من لبنان.

وكانت رايس اعتبرت في ١٣ اذار ان "عناصر ايجابية" في اعلان سوريا قرارها سحب قواتها من لبنان، مشيرة في الوقت نفسه الى ان واشنطن ستستمر في الضغط على دمشق.

واكدت صحيفة "تشرين" ان "سوريا لن تتراجع عن خيار السلام القائم على العدل ويمكنها التخلي عن قضايا العرب وحرية واستقلال وسيادة الامة العربية وستبقى تقف في وجه الهجمات التي تستهدف العرب".

وتابعته ان "سوريا ستبقى مستهدفة ما بقيت اسرائيل

دمشق (اف ب) - قالت صحيفة "تشرين" الحكومية امس السبت ان "التناقض والتخبط" في تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس بشأن قرار سوريا سحب قواتها من لبنان "واضح".

وقالت الصحيفة ان "التناقض والتخبط واضح في تصريحات الرئيس بوش ورايس (..) حيث عبر بوش عن تقديره لقرار سوريا اعادة قواتها من لبنان وشككت رايس بالقرار السوري".

واضافت ان "سوريا مستهدفة لان اسرائيل تعتبر سوريا عدوها الاول ويتطابق عداؤها مع عداة المحافظين الجدد واصحاب القرار في الولايات المتحدة لبقاء سوريا تحت الاستهداف والضغط".

## بوش يؤكد ان جدار برلين لم يصدد امام رياح البابا



كروفورد (الولايات المتحدة) (اف ب) - قال الرئيس الاميركي جورج بوش امس السبت في خطابه الاداعي الاسبوعي ان العالم الغربي قلل من اهمية تأثير البابا يوحنا بولس الثاني في بداية حبريته التي انتهت بوفاته منذ اسبوع.

وقال بوش الذي شارك في جنازة البابا ان "جهات كثيرة في العالم الغربي قللت من اهمية تأثير البابا" في بداية حبريته في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات.

واضاف "لكن الذين كانوا يعيشون خلف الستار الحديدي ادركوا ان جدار برلين لم يصدد امام رياح البابا البولندي".

وعاد بوش مساء الجمعة الى مزرعته في كروفورد (تكساس، جنوب) بعد حضوره جنازة الجبر الاعظم في الفاتيكان، وسبضي عطلة نهاية الاسبوع فيها.

وقال بوش "على مدى ثلاثة عقود تقريبا امضاهما على كرسي القديس بطرس، اعلن البابا في العالم اجمع رسالة امل ومحبة وحرية".

وذكر الرئيس الاميركي بستين شباب يوحنا بولس

## استعداد ايراني لمواصلة المفاوضات النووية مع البلدان الاوربية



طهران (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس السبت ان الرئيس الايراني محمد خاتمي اعلن ان بلاده مستعدة لمواصلة المفاوضات النووية مع البلدان الاوروبية لانه لا يتجرأ على التسليم الى "التهديدات والتهديدات التي تستهدف ايران".

وقام الرئيس الايراني خلال الاسبوع الجاري بجولة قادته الى النمسا وفرنسا قبل التوجه الى روما للمشاركة في جنازة البابا يوحنا بولس الثاني. واكد انه حذر متحدثيه من "محاولات البعض (الولايات المتحدة) نسف المفاوضات النووية وحرمان ايران من حقوقها الطبيعية والمشروعة" في استخدام التكنولوجيا النووية المدنية.

وكان خاتمي اعلن الثلاثاء في اعقاب لقاء مع نظيره الفرنسي جاك شيراك ان ايران اقترحت خطة شاملة لتسوية هذه المشكلة وأمل خلال اجتماع التاسع

الاسرائيلي بتشكيل "عناصر تشجيع لهؤلاء المتطرفين للتمادي في عدوانهم" من خلال "المخطط الاسرائيلي باقامة حزام استيطاني حول مدينة القدس والامعان في تهويد المدينة وتضييق الخناق على سكانها الاصليين".

كما دعت الفصائل الفلسطينية مجددا امس السبت في بيانات مختلفة الفلسطينية الى "التأهب من اجل الدفاع عن المسجد الأقصى وشذ الرجال اليه".

"خلال لقائتي مع القادة الاوروبيين قلت ان ايران مستعدة لمواصلة المفاوضات النووية في اطار القوانين الدولية لكن يجب ان لا تطول هذه المفاوضات كثيرا".

## الفصائل الفلسطينية تحذر اسرائيل من المساس بالمسجد الأقصى

بدون ضوابط ولا حدود وسوف يفاجا العدو برد لم يمهده على الاطلاق".

من ناحيتها حذرت كتائب الشهيد احمد ابو الريش القريبة من فتح في مؤتمر صحفي من انه "ان تجرأ الصهاينة وتخطوا حرمة المسجد الأقصى فان الحرب ستكون الرد قاسياً".

واعلنت هذه المجموعة ان يوم العاشر من نيسان سيكون "يوما اسود على الصهاينة" في حال نفذ المتطرفون من اليمين الاسرائيلي تهديداتهم باقتحام الأقصى.

كما حذرت حركة فتح في بيان تلقته وكالة فرانس برس امس السبت من "خطورة تهديدات العصابات الصهيونية والمتطرفين الاسرائيليين باقتحام الأقصى".

واضاف البيان "ان الرد على اي مساس بالأقصى سيكون

غزة (ا ف ب) - حذرت الفصائل الفلسطينية مجددا امس السبت من المساس بالمسجد الأقصى محملة الحكومة الاسرائيلية بتبعات ذلك ومسؤدة ان المسجد الاقصى هو "خط احمر" للفلسطينيين والمساس به سيفجر "انتفاضة ثالثة".

وقالت كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح وكتائب سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الاسلامي، في بيان مشترك تلاه الناطق الرسمي باسم سرايا القدس في مؤتمر صحافي في غزة ان "كتائب الأقصى وسرايا القدس تحذران هذا العدو المتطهر من المساس بالأقصى... لان الأقصى خط احمر لا يمكن تجاوزه والمساس به يعني تفجير المنطقة".

واضاف البيان "ان الرد على اي مساس بالأقصى سيكون

اقت دمشق حدوث مصافحة بين الرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف في الفاتيكان لكنها وصفتها بانها "عرضية" وليس لها اي مغزى سياسي، كما نقلت وكالة الانباء السورية (سانا). وقالت الوكالة نقلا عن مصدر اعلامي انه "انثناء تأبين البابا يوحنا بولس الثاني اقتضت المراسيم والشعائر المتبعة ان يصافح المشاركون بعضهم بعضا مصافحة شكلية وقد التفت السيد موشيه كاتساف الى الرئيس بشار الاسد الذي كان واقفا وسط حشد كثيف من القادة والرؤساء ومد يده مصافحا للرئيس الاسد، من دون تبادل اية عبارات" واصفا المصدر "لقد جاء هذا في اطار حالة عرضية وليس له اي مغزى سياسي كما انه لا يغير في موقف سوريا المستند الى الثوابت المعروفة والمعلنة".

اقت دمشق حدوث مصافحة بين الرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف في الفاتيكان لكنها وصفتها بانها "عرضية" وليس لها اي مغزى سياسي، كما نقلت وكالة الانباء السورية (سانا). وقالت الوكالة نقلا عن مصدر اعلامي انه "انثناء تأبين البابا يوحنا بولس الثاني اقتضت المراسيم والشعائر المتبعة ان يصافح المشاركون بعضهم بعضا مصافحة شكلية وقد التفت السيد موشيه كاتساف الى الرئيس بشار الاسد الذي كان واقفا وسط حشد كثيف من القادة والرؤساء ومد يده مصافحا للرئيس الاسد، من دون تبادل اية عبارات" واصفا المصدر "لقد جاء هذا في اطار حالة عرضية وليس له اي مغزى سياسي كما انه لا يغير في موقف سوريا المستند الى الثوابت المعروفة والمعلنة".

اقت دمشق حدوث مصافحة بين الرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف في الفاتيكان لكنها وصفتها بانها "عرضية" وليس لها اي مغزى سياسي، كما نقلت وكالة الانباء السورية (سانا). وقالت الوكالة نقلا عن مصدر اعلامي انه "انثناء تأبين البابا يوحنا بولس الثاني اقتضت المراسيم والشعائر المتبعة ان يصافح المشاركون بعضهم بعضا مصافحة شكلية وقد التفت السيد موشيه كاتساف الى الرئيس بشار الاسد الذي كان واقفا وسط حشد كثيف من القادة والرؤساء ومد يده مصافحا للرئيس الاسد، من دون تبادل اية عبارات" واصفا المصدر "لقد جاء هذا في اطار حالة عرضية وليس له اي مغزى سياسي كما انه لا يغير في موقف سوريا المستند الى الثوابت المعروفة والمعلنة".



دعت وزارة الخارجية الالمانية الالمان الى توخي أقصى قدر من اليقظة خلال زيارتهم الى مصر وذلك غداة الاعتداء الذي وقع في القاهرة.

وقالت الوزارة ان السياح الالمان الموجودين في المنطقة مدعوون الى متابعة الوضع في هذا البلد عن كثب لانه ليس مستبعدا وقوع اعتداءات اخرى.

واوصت الوزارة الالمان بتجنب التظاهرات والتجمعات بكل اشكالها وتوخي اليقظة عندما يتوجهون الى سيناء ولا سيما الجزء الشمالي الشرقي من الحدود مع اسرائيل.

## حادث

اعلن الجيش الاميركي امس السبت ان ١٨ شخصا قتلوا في حادث تحطم المروحية العسكرية الاميركية في جنوب شرق افغانستان، موضحا انه اكبر عدد من القتلى في صفوف الجيش الاميركي يسقط في هذا البلد.

وقال الجيش في بيان ان "بقايا ١٨ شخصا قتلوا في تحطم مروحية التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الاربعة جمعت في مكان الحادث ونقلت الى قاعدة باغرام الجوية".

واوضح ان "فريق خبراء في الجيش الاميركي سيصل اليوم السبت الى افغانستان لاجراء تحقيق لمعرفة اسباب الحادث".

## تأكيد

أكد الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف لدى عودته من الفاتيكان حيث شارك في جنازة البابا يوحنا بولس الثاني، انه صافح بالفعل الرئيس السوري بشار الاسد وتحادث باللغة الفارسية مع الرئيس الابراني محمد خاتمي.

وقال كاتساف في تصريحات نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت في موقعها على شبكة الانترنت، "عندما يلتقي رؤساء الدول، يصافح بعضهم البعض. لكنني لا اعتقد انه يمكن القول بان هنالك تقارب، كما انني لا اعطي لهذه الحركة التي تندرج في اطار التهذيب اي بعد سياسي".

## تظاهرات

منعت الشرطة التونسية تنظيم تظاهرة للمعارضة احتجاجا على دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لزيارة تونس. وهي المرة الثانية التي تسعى فيها المعارضة الى تنظيم تظاهرة عامة بعد تلك التي كانت مقررة في ٤ اذار احتجاجا ايضا على دعوة شارون للمشاركة في القمة العالمية لجمع الاعلام في تشرين الثاني المقبل.

ونشرت قوة أمنية كبيرة من رجال الشرطة ووحدات مكافحة الشغب والشرطيين المدنيين على مشارف المسرح البلدي في وسط العاصمة من حيث كان المتظاهرون يعتزمون التحرك ظهرا.

ورفضت السلطات السماح بتنظيم التظاهرة.

## تغزوات

قال خبراء دوليون ان قرار مجلس الامن ١٥٩٥ الخاص بتشكيل لجنة تحقيق في اغتيال الرئيس اللبناني رفيق الحريري حمل العديد من الثغرات التي يمكن ان تحد من فاعليته.

واضاف الخبراء ان القرار الذي تم تبنيه الخميس لتشكيل لجنة للتحقيق في اغتيال الحريري في ١٤ شباط، الذي القى العديد بمسؤولية مقتله على النظام اللبناني وسوريا، قد قصر التحقيقات على لبنان.

ومن ناحيته قال استاذ القانون الدولي شبلي الملاط انه من بين ثغرات القرار ان القانون اللبناني يمنح المسؤولين اللبنانيين حصانة، موضحا، ان عدم القرار اي اشارة الى قاض".

## وباء

أكد خبير في منظمة الصحة العالمية في انغولا ان وباء حمى ماريبورغ الذي اودى بحياة ١٧٤ شخصا حتى الان "اكثر خطورة" من فيروس ايولا.

واوضح الارتفاع يوكوييد ان ماريبورغ "شديد الخطورة، اكثر خطورة من ايولا" سواء من حيث نسبة الوفيات او سرعة انتشاره.

وقال بيار فرانسوا بيرلو منسق عمليات الامم المتحدة في انغولا "واضح اننا لم نشهد مثيلا لهذا الوباء ليس في انغولا فحسب وانما في اي مكان في العالم، انها الحمى النزفية الأكثر خطورة حتى الان".

## تعليق

ذكرت السلطات البريطانية انها علقت جميع العمليات في سفارتها في اليمن بعد تلقيها "تهديدا امنيا جديا" اثر مقتل العشرات خلال يومين من المواجهات بين قوات الامن ومتمردين في شمال اليمن. وصرح متحدث في وزارة الخارجية البريطانية "تلقينا تهديدا امنيا يستند الى اسس قوية نتعامل معه بغاية الجدية ولذلك فاننا نعلق كل عملياتنا في السفارة البريطانية، وهي مغلقة على اية حال".

وتابع "ستبقى السفارة مغلقة في الغد حتى اشعار اخر". واضاف "كل ما يسعني قوله ان هناك تهديدا انيا وجديا واتخذنا تدبيرا وقائيا بتعليق جميع النشاطات اعتبارا من السبت ٩ نيسان

## اقرار

اقرت دمشق حدوث مصافحة بين الرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف في الفاتيكان لكنها وصفتها بانها "عرضية" وليس لها اي مغزى سياسي، كما نقلت وكالة الانباء السورية (سانا). وقالت الوكالة نقلا عن مصدر اعلامي انه "انثناء تأبين البابا يوحنا بولس الثاني اقتضت المراسيم والشعائر المتبعة ان يصافح المشاركون بعضهم بعضا مصافحة شكلية وقد التفت السيد موشيه كاتساف الى الرئيس بشار الاسد الذي كان واقفا وسط حشد كثيف من القادة والرؤساء ومد يده مصافحا للرئيس الاسد، من دون تبادل اية عبارات" واصفا المصدر "لقد جاء هذا في اطار حالة عرضية وليس له اي مغزى سياسي كما انه لا يغير في موقف سوريا المستند الى الثوابت المعروفة والمعلنة".

## تبرع

تبرع فلسطيني ثري بنقطة حفل زواج جماعي نظم الجمعة بمشاركة ٤٢ زوجا من النشبان والشابات في الضفة الغربية وقطاع غزة مناسبة زواج ابنه. وشمل حفل الزواج الجماعي في رام الله ٢٢ زوجا وفي غزة ٢٠ زوجا. وقال منسق الحفل في رام الله رزق الفاروقي "ان التبرع هو بسام جبر من مواليد مدينة يافا وسكان تدي، رغب في تمويل زواج هذا العدد من الشبان احتفاء بزواج ابنه الذي تم في دبي".